تُعد رسالة بولينياك وثيقةً تاريخيةً جوهرية تكشف عن الأهداف الحقيقية للاحتلال الفرنسي للجزائر، بدءًا من عهد نابليون الذي أرسل جواسيسه لجمع المعلومات. سعت فرنسا، بسبب أزمتها الداخلية، إلى احتلال الجزائر للتأثير على الرأي العام ومنع بريطانيا من ذلك. تلخص الرسالة أهدافًا رئيسية: الثأر لشرف فرنسا، والحفاظ على ممتلكاتها، وإنهاء دفع الجزية و"القرصنة" في المتوسط. كما تتضمن أسبابًا خاصة كالانتقام لإهانة قنصلها، وتعويض خسائر فرنسا. وأسبابًا عامة كالهدف من إلغاء الرق، ووقف دفع الجزية للدول الأوروبية، ونشر المسيحية.

Summarized by © lakhasly.com